تنطلق أيام فلسطين السينمائية بنسخةٍ عاشرة استثنائية لهذا العام 2024 بتنظيم من مؤسسة فيلم لاب فلسطين، بالرغم من الظروف التي نعيشها في فلسطين وحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال علينا في قطاع غزة منذ قرابة العام.

أوقفت فيلم لاب العمل على نسخة المهرجان العاشرة في أكتوبر الماضي مع بدء العدوان على غزة، وفي ظل جرائم الحرب وادعاءات الاحتلال ورواياته، وبالدعم الصادق مع الشركاء والأصدقاء نظمنا 171 عرضاً لأفلام من فلسطين وعن فلسطين في 41 دولة في 2 نوفمبر 2023 في ذكرى وعد بلفور.

وفي ظل استمرار الإبادة وشعورنا المتعاظم بالعجز، جددنا في فيلم لاب فلسطين التزامنا بنشر السردية الفلسطينية، لذلك نطلق النسخة العاشرة من أيام فلسطين السينمائية في الثامن عشر من أيلول وحتى الرابع والعشرين منه لهذا العام، بنسخةٍ استثنائية: ستقتصر على عروض لأفلام من فلسطين ولبنان، واليمن والسودان، وتتنوع ما بين 8 أفلام وثائقية و أفلام روائية و14 فيلماً قصيراً مقسمة على ثلاث مجموعات للعرض، وستعرض الأفلام في القدس العاصمة، رام الله، بيت لحم، الخليل، حيفا، وشفا عمرو.

كما تم إلغاء جميع أقسام المهرجان التي لطالما كانت جزءاً منه في النسخ السابقة، فقد أُلغي ملتقى صناع السينما، وبرنامج الجيل القادم، والحواريات والبرامج الموازية، ومسابقة طائر الشمس الفلسطيني، بالإضافة إلى إلغاء مراسم الافتتاح والختام وعليه فقد أُلغيت الدعوات الرسمية للمؤسسات والشخصيات العامة.

تفتتح أيام فلسطين السينمائية عروضها بشهادة حب حية لغزة وبحرها وحكاياته وأساطيره وشخوصه، حيث يعرض فيلم السبع موجات للمخرجة الفلسطينية أسماء بسيسو، والذي يتبع خطين لرحلة بطلة التجديف بيسان التي تسعى نحو تحقيق حلمها، وقصة "البوغي" وهو صياد ومنقذ بحري عاش حياته في بحر غزة، ينطلق فيلم "سبع موجات" في دقائقه الأولى من أسطورة من الموروث الشعبي في غزة وسرعان ما تتحول إلى نسخة معاصرة من حكاية بحر محاصر ضمن مزيج مفعم بالحياة والأمل.

أيام فلسطين السينمائية بنسخة عاشرة واستثنائية

الكاتب: رمان الثقافية